

## فلسطين في طوابع البريد

صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت طبعة جديدة من كتاب "تاريخ فلسطين في طوابع البريد" لنادر أبو الجبين.

وهذه الطبعة تحتوي عدداً مهماً من الطوابع التي لم تكن متوافرة في الطبعة الأولى، فأضيفت إلى الكتاب كي يصدر بجلته الأنيقة والشاملة، وهي تضم مجموعة الطوابع والأختام التي صدرت في فلسطين منذ العهد العثماني إلى ما بعد قيام السلطة الفلسطينية، بما في ذلك الطوابع التي أصدرتها دول العالم المختلفة عن فلسطين، باللغتين العربية والانكليزية.

وهذا الكتاب يروي، من خلال طوابع البريد، عروبة فلسطين عبر التاريخ المعاصر، ويعرض تاريخ البريد في فلسطين، والطوابع التي صدرت فيها، ثم الطوابع التي أصدرتها دول العالم عن فلسطين. وهذه الطوابع التي صرف مؤلف الكتاب نحو خمسين سنة في جمعها تشكل سجلاً شاملاً للتاريخ الفلسطيني منذ نحو مئة سنة فصاعداً.

ويعتبر هذا الكتاب، بحق، تحفة فنية وعملاً بصرياً ممتعاً، وهو يوثق جميع الطوابع التي ظهرت عليها مدينة القدس والعلم الفلسطيني وخريطة فلسطين. ويمكن القول إن هذا الكتاب (493 صفحة من القطاع المربع الكبير) يلبي حاجة الخبراء والهواة في ميدان الطوابع وتاريخ الطوابع في بلاد الشام. وهو، فضلاً عن ذلك، يسجل الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، ويضيف إلى المعرفة بتاريخ الطوابع، متعة بصرية أخاذة تثيرها رؤية مئات الطوابع الملونة وأختامها في حقب تاريخية متعددة.